أخبار يوم الثلاثاء 29-5-2012م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 29 مايو 2012 م
المشاهدات : 5735

في يوم استقبال بشار الأسد لكوفي أنان المبعوث الأممي إلى سورية قامت عصابات الأسد بـ 611 نقطة خرق لمبادرته بعد آلاف الخروقات منذ اقتراحها وموافقة النظام عليها، حيث قضت برفع المظاهر المسلحة وإيقاف نزيف الدماء في الأراضي السورية إلا أن كل ذلك لم يظهر له علامة حيث القصف والرصاص والاقتحامات والمداهمات للمنازل وذبح الأطفال كل ذلك مستمر، وفي تاريخ هذا التقرير قتل قرابة 86 شخصا على الأقل واعتقل العديد من المدنيين.

حمص:

لم تهدأ نفس في حمص نتيجة القصف المستمر على أحيائها، حيث تعرضت الحولة الذبيحة وبقية الأحياء قصفا كثيفا بالدبابات والشيلكا ومختلف الأسلحة الثقيلة استهدفت المنازل والأحياء السكنية والأراضي الزراعية ما أدى إلى أضرار واسعة وإصابات عديدة ومقتل عدد من الأهالي حيث لم تفرق القذائف بين صغير وكبير ولا بين رجل وامرأة، وإلى ذلك جرت حركة نزوح كبيرة نتيجة القصف والأزمة الغذائية الناتجة عن حصار المناطق وانتشار الأمن والشبيحة مع منع إدخال الغذاء إليها.

ودوت في المناطق الحمصية انفجارات عديدة مع إطلاق الرصاص عشوائيا، ورصد احتراق حديقة وجزء من شركة وعدد

من المنازل جراء القصف المنهال عليها.

في هذه الأثناء خرج أهالي الوعر في هتافات ثورية وتظاهرة رائعة لأطفال الحولة والشهداء كما انطلقت تلبيسة هي الأخرى لمظاهرة حاشدة نصرة للحولة وحماه.

حماه:

ودعت حماه 7 من أبنائها بينهم أطفال طالتهم رصاص القناصة الغادرة بينما انطلقت مظاهرات حاشدة في حي البياض ـ حي الفراية ـ حي التعاونية ـ حي طريق حلب ـ حي الكرامة ـ الطامنة ـ كرناز ـ سلمية ـ خطاب ـ التوبة ـ بريديج فهتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة، رغم الحصار الخانق على العديد من الأحياء بالدبابات والمداهمات الشرسة لها، واعتقال الشباب، مع أصوات الرشاشات الثقيلة والرصاص الكثيف، ما أدى إلى نزوح كبير من المناطق المهددة بالقصف والمدعوة لإخلاء الأحياء، من ذلك حي الأربعين ومشاعه بعد قصف عنيف وإعدامات ميدانية.

وأغلقت قوى الأمن عددا من الشوارع لإفساح المجال لمداهمة حي القصور، كما لقيت معرزراف مداهمات شرسة مع إحراق المنازل وتخريبها، واستحدثت قوات النظام عددا من الحواجز الأمنية في مناطق متفرقة، وشهدت كفرزيتا اقتحاما شرسا بالدبابات وسط إطلاق نار كثيف، وانفجارات ضخمة.

حلب:

استحدثت قوات الأمن بعض الحواجز بزعمهم لوجود عبوة ناسفة يريدون تفكيكها، في الوقت الذي ثلاثة أرباع سورية تحت القصف!، وقامت بعض الحواجز بتفتيش المارة واعتقال العشرات منهم، بينما قامت كتيبة أبو عمارة للمهام الخاصة وكتيبة التوحيد باستهداف حاجز بالرشاشات ردا على مجزر الحولة ومجزرة ريف حماه وقصف الأتارب، وأسرت كتيبة تابعة للجيش الحر ضابطا برتبة نقيب، وحدثت انشقاقات كبيرة في الأتارب نتيجة لقصفها الهمجي بالطيران والمدفعيات وسرقتها ونهبها، فجرت إثر ذلك معركة تحرير الأتارب قتل فيها عدد من الأحرار، وسجل عدد الإصابات، يأتي هذا في الوقت الذي شهد ريف حلب قصفا عنيفا على معظم القرى أدى إلى مقتل عدة أشخاص وجرح آخرين، تزامنا مع هطول للأمطار.

فيما انطلقت مظاهرات حلب في ثانوية الكواكبي ـ القلعة ـ العرقوب ـ إبيلا ـ الليرمون ـ المارتيني ـ سيف الدولة ـ حلب الجديدة ـ الأعظمية ـ حي الزهراء ـ الجميلية ـ صلاح الدين ـ الجامعة ـ الحيدرية ـ حي الشهباء ـ حي الفردوس ـ جامعة ايبلا ـ حي الصاخور ـ حي الشيخ فارس ـ المرجة ـ بستان القصر ـ السكري ـ الشيخ مقصود ـ السفيرة ـ اعزاز ـ رتيان ـ تقاد ـ منبج ـ قبتان الجبل ـ حيان ـ أخترين ـ دابق ـ قباسين ـ بيانون ـ زيتان وغيرها في هتافات عالية مطالبة بإسقاط النظام ونصرة الحولة وحماه والأتارب وغيرها من المناطق الجريحة، رغم الهجمات الشرسة على المتظاهرين من قبل قوات النظام واعتقال بعضهم.

إدلب:

انطلقت مظاهرات حاشدة في مدينة إدلب في كلية التربية وكلية العلوم أثناء وجود المراقبين إلا أنها قوبلت بهجوم الأمن والشبيحة واقتحام حرم الكلية بالعتاد العسكري الكامل واعتقال عشرات الطلاب، كما انطلقت مظاهرات حاشدة أخرى في العديد من المناطق منها: حربنوش ـ حاس ـ حيش ـ كفرنبل ـ الكستن ـ عين السودة ـ كفرحايا ـ تلمنس ـ التح ـ كفرعويد ـ كفرعروق ـ النقير ـ كورين ـ كفريحمول ـ سرمين ـ معصران ـ اسقاط وغيرها هتفت للحولة وحمص وحماه والمناطق المنكوبة، في الوقت الذي انتشرت قوات الأمن والجيش في الأحياء والشوارع لقمعها، وهاجمت العديد من النقاط بالرصاص والنار، ودارت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وعصابات الأسد على طريق أريحا سراقب، وأصابت كتيبة الإخلاص لدماء الشهداء في جسر الشغور طائرة مروحية، فيما قامت قوات الأمن بحرق المنازل في قرية التويني، كما قصفت عددا من مناطق جبل الزاوية وجسر الشغور وسرمدا وكللي وغيرها قصفا عنيفا، فأحدثت دمارا واسعا وأضرارا

كبيرة.

ونتيجة لذلك وقع انشقاق كبير واشتبك مع قوات النظام في قرية المغارة، وقامت كتيبة شهداء جبل الزاوية بكافة سراياها ومجموعاتها بعملية نوعية في بلدة المغارة ومرعيان وقع فيها ضرب الحواجز وتمت السيطرة على حاجز المغارة بالكامل وإلى ذلك عربة شيلكا وأسر عشرة جنود وضابط من كتائب الأسد، في سلسة عمليات للكتيبة كرد على مجازر كتائب الأسد في الحولة وحمص وحماة وباقي المدن السورية.

دمشق:

لليوم الثاني على التوالي عم الإضراب الشامل عدة أسواق رئيسية منها سوق المكتبات في الحلبوني والحريقة والقنوات والقابون والعسالي والقدم وكفرسوسة ودف الشوك والصناعة والقدم والميدان والحجر الأسود ونهر عيشة ومساكن برزة وركن الدين ـ الحارة الجديدة ومنطقة جوبر والسيدة زينب والصالحية وغيرها؛ تضامناً مع أهالي حمص وحماة والميدان والتضامن واستنكاراً للمجازر الشنيعة، كما خرجت تظاهرات عدة في هتافات للحرية والثورة والمناطق الجريحة والحولة وحماه وغيرها رغم الانتشار الأمني ومهاجمته للمتظاهرين وتكسيره للمحلات التجارية لفك الإضراب، واعتقاله العديد من الأهالي والشباب إضافة إلى 3 طالبات تم ضربهن ضربا مبرحا بالسلاح، وسط إطلاق للنار عشوائيا في الأحياء، كما اقتحمت القوى الأمنية والشبيحة منطقة القابون والعسالي ومخيم اليرموك وداهمتها بشراسة، كما تجولت سيارات الأمن في حارات الميدان ودهست 5 أشخاص على الأقل، واستحدثت عددا من الحواجز لتفتيش السيارات والمارة بدقة على الهويات الشخصية.

وكانت المناطق التي انطلقت في المظاهرات: الميدان ومنطقة القاعة ومنطقة القابون وكفرسوسة والحجر الأسود ومنطقة جوبر ومنطقة الزاهرة والتضامن والمهاجرين والصالحية والمزة والقدم ومنطقة المجتهد وباب سريجة والزهور ودمر وغيرها.

ريف دمشق:

خرجت مظاهرات حاشدة في دوما وزملكا وحمورية وعربين وعين ترما ودير العصافير وحرستا والزبداني والتل ومعربا والهامة وجديدة عرطوز ومعظمية الشام وداريا وحجيرة البلد وببيلا وبيت سحم وعقربا والبويضة وسبينة والذيابية والمقيلية تنديدا بمجزرة النظام في كل من الحولة وحماة وتضامنا مع الإضراب الشامل في العديد من المناطق الريفية.

وفيما دوت انفجارات ضخمة في دوما قامت قوات الأمن بقصف المنطقة بالقذائف والدبابات والأسلحة الرشاشة، ونتيجة لمداهمة المنطقة صباحا انشق 7 مجندون بسلاحهم الكامل 3رشاشات 500 وقاذف آر بي جي و3 بندقات روسية، كما انشق في القطيفة 8 جنود وقبض على اثنين منهم، وشهدت مسرابا وكفر بطنا ويبرود وغيرها أيضا قصفا عنيفا بالدبابات كانت الأخيرة بعد خروج المراقبين، مع انتشار أمني مكثف واصل إطلاق النار واعتقال العديد من الأهالي، كما اقتحم عددا من الأحياء وداهم العديد من المنازل في قطنا والمشرفة وسط إطلاق نار وإحراق للبيوت والمواشي والبساتين.

درعا:

مع مجيء كوفي أنان بنفسه خرقت قوات الأسد مبادرته في درعا بـ 19 خرقا بإطلاق النار على مدينة درعا وبلدة يادودة وداعل وغيرها ما أدى إلى مقتل 3 أشخاص على الأقل وجرح آخرين، إضافة إلى انفجار عبوة ناسفة في طريق طفس – درعا أدت إلى إحداث فجوة كبيرة قطعت الطريق، كما شنت قوات الأمن حملة اعتقالات عشوائية طالت العديد من الأهالي وعشرات المدنيين العزل والطلبة الدرعاويين في محافظة السويداء، وإضافة إلى جثث العديد من أهالي حوران عثر على أكثر من مقبرة جماعية في المنطقة، فيما شهدت جاسم مداهمات عديدة للمنازل ومدرسة ابتدائية رافقها اعتقال العديد من الأهالي.

ونصرة لحماه وحمص والحولة خاصة وسائر مدن سورية الجريحة كانت مظاهرات حاشدة وإضرابات عامة في ـ جامعة درعا ـ حي السبيل ـ المليحة الشرقية ـ علما ـ كفر شمس ـ اليادودة ـ النعيمة ـ عدوان ـ المتاعية ـ أم الميادن ـ قرفا ـ أم ولد هتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة وحيت الجيش الحر مطالبة بتسليحه ودعمه.

الحسكة:

خرج أحرار حي غويران والعزيزية وحي الصالحية والقامشلي ـ الحي الغربي وحي قدوربك وراس العين والمالكية وبلده معبدة وعامودا والهول ـ البحرة الخاتونية وغيرها في هتافات عالية ومظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط نظام بشار ونددت بمجازره الأثيمة في الحولة وحماه وغيرها من المناطق، رغم انتشارات الأمن في الأحياء ورغم الجو المتعكر بسبب الغبار في بعض المناطق.

فيما قامت كتيبة صقور الشدادي التابعة للواء درع الجزيرة بالاشتباك مع شبيحة الأمن العسكري على طريق الشدادي الجبسة القديم فأوقعت خسائر فادحة في عصابات الأسد، وانسحبت دون أي خسارة.

اللاذقية:

كالعادة انطلقت مظاهرات حاشدة من مدرسة أحمد بهيج شومان بحي بستان الحميمي ومدرستي سليمان هانبو وملحق هانبو وحي الطابيات ومشروع الصليبة وحي الرمل ومدرستي القادسية و 15 آذار (البعث) وهتفت لحمص وحماه، وطالبت بإعدام بشار، وقام الأمن بالانتشار بكثافة محاولاً البحث عن الأطفال، كما شنت القوات حملة اعتقالات طالت عددا من الطلاب والطالبات بينهن صغار في الصف الخامس والسادس إثر هجوم على مظاهرة طلابية في الكورنيش الجنوبي، وأخرى في حي الغراف وحارة يافا.

وشنت قوات الجيش الأسدي عملية قصف مدفعي عنيف في قرية الناجية مع إطلاق رصاص كثيف من رشاشات ثقيلة وهاون، بينما خرجت مظاهرة حاشدة في جبلة هاتفة لحمص الذبيحة وحماه الجريحة.

الرقة:

قوات الجيش والأمن مستمرة في سيطرتها على المدينة ووضع المتاريس الترابية لمنع التظاهرات الشعبية، كما أنها مواصلة في نشر قناصتها في البنايات والساحات، لتستهدف الأهالي، في المقابل خرجت مظاهرات حاشدة في حي الشهداء وقرب جامع المنصوري وجامع عثمان وناحية سلوك وعند الدوار الرئيس والشارع العريض وشارع فلسطين في الطبقة هتفت بإسقاط النظام ونددت بجرائمه.

على صعيد آخر:

إزاء مجزرة الحولة التي استنكرها العالم وأدانتها الدول والهيئات والشخصيات والمجتمعات، قررت عدة دول طرد سفراء سوريا لديها وذلك من قبل كل من أستراليا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وتركيا واليابان وغيرها ما اعتبره محللون بأنه يزيد في عزلة سورية ويسهل تسليح المعارضة.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

حمص: 24

دمشق وريفها:16

دير الزور :14

درعا:9

حلب:8

حماه:8

إدلب:4

الرقة:2

الحسكة :1

محمد اليوسف ـ إدلب ـ قرية قاح ـ ملازم أول قتل برصاص الجيش في بلدة الأتارب بريف حلب ,معروف بأبو يوسف

أشرف الجربان ـ إدلب ـ معرة النعمان ـ إصابة في كليته اليمنى من رصاص حاجز البلدية ما أسفر عن مقتله فورا

زكريا سليم الراعي ـ ادلب ـ سراقب ـ قتل تحت التعذيب وعلى جسده آثار تعذيب مروعة جدا

مهند محمد الشهوان ـ ادلب ـ خان شيخون ـ في أنطاكيا متأثرا بجراحه التي أصابته الثلاثاء الماضي

خالد كمال عرجه ـ 15عام ـ حماه ـ حي طريق حلب ـ برصاص قناص وقام الأمن باختطاف جثته

حمزة عبد الجبار عرجه ـ 21عاما ـ حماه ـ حي طريق حلب ـ برصاص قناص وقام الأمن باختطاف جثته

عبد الرحمن عبدو المرعي ـ 36 عاما ـ حماة ـ سهل الغاب ـ بلدة التويني ـ على يد قوات النظام

ملهم حسن داحول ـ ريف حماة ـ صوران ـ عسكري قتل أثنا محاولته الانشقاق عن الجيش السوري

فيصل خالد الأحمد ـ 16 عاما ـ حماة ـ برصاص الأمن أمام مشفى البدر

محسن الحامد ـ حماة ـ توفي منذ يومين متأثرا بجراحه

محمود عدنان العوير ـ 14 عاما ـ حماة ـ حي جنوب الثكنة ـ برصاص قناص

غياث محيميد دبيس ـ 36 عاما ـ حماة ـ حي الحوارنة ـ برصاص قناص وهو متزوج ولديه 5 أولاد

المعتز بالله العلي ـ القصير ـ البويضة الشرقية ـ قصف بالمدفعية والهاون على القرية

محمود أحمد بكار ـ القصير ـ البويضة الشرقية ـ قصف بالمدفعية والهاون على القرية

راكان حسوني حمود ـ القصير ـ البويضة الشرقية ـ قصف بالمدفعية والهاون على القرية

نزار المصري ـ 55 عاما ـ حمص ـ حي الصفصافة ـ برصاص قناص

معن أحمد الرز ـ 35 عاما ـ حمص ـ حي الصفصافة ـ برصاص قناص

محمد شحادة ـ حمص ـ القصير ـ متأثرا بجراحه

هند الشيخة ـ حمص ـ الغوطة ـ أصيبت منذ يومين برصاص قناص أدت لوفاتها اليوم

عبد الرحيم المعاذ ـ حمص ـ حي جب الجندلي ـ أصيب برصاص قوات الأمن في حي الغوطة أثناء ذهابه للصلاة

قتيل لم يصل اسمه ـ حمص ـ حي الغوطة ـ برصاص الأمن

ياسر فاعور ـ حمص ـ دير بعلبة ـ برصاص الأمن

جميل عبد الواحد الأيوبي ـ حمص ـ حي باب الدريب ـ برصاص الأمن

جاسم محمد الخضير ـ حمص ـ حي البياضة ـ قتل برصاص قناص بحي الخالدية

مرح أحمد قرنداش ـ 8 أشهر ـ حمص ـ القصير ـ بلدة تل النبي مندو ـ بقذيفة استهدفت منزلها

أحمد الصاج ـ حمص ـ حي القصور ـ على يد قوات الأمن

بشير جمال شمس الدين ـ حمص ـ القصير ـ مجند منشق قتل برصاص الجيش

رضوان قاسم العتر ـ حمص ـ القصير ـ مجند منشق قتل برصاص الجيش

علي المشهداني ـ حمص ـ القصير ـ مجند منشق قتل برصاص الجيش

علي فايز الأحمد ـ حمص ـ حي الخالدية ـ طفل برصاص الأمن بالقصير

محمود مصطفى ـ حمص ـ حمص القديمة ـ نتيجة إصابته بقذيفة هاون

سليم صوص ـ حمص ـ حمص القديمة ـ نتيجة إصابته بصاروخ بشكل مباشر مما أدى لتشويه وتقطيع الجثة

مازن عبد العظيم ـ حمص ـ حمص القديمة ـ نتيجة إصابته بقذيفة هاون في شارع القاهرة

فراس عبد العظيم ـ حمص ـ حمص القديمة ـ نتيجة إصابته بصاروخ بشكل مباشر مما أدى لتشويه وتقطيع الجثة

مروان فضل الله الحمود ـ القصير ـ البرهانية ـ قصف مدفعي على المنطقة

فيصل غالي ـ حمص ـ حي باب هود ـ قتل تحت التعذيب في سجون النظام

مصطفى علي عبد الرزاق ـ حلب ـ الأتارب ـ نقيب منشق قتل برصاص الجيش السوري

عبد الملك عكوش ـ حلب ـ الاتارب ـ شرطي منشق قتل على يد قوات الجيش

محمد محمود رمضان ـ حلب ـ دار عزة ـ قتل تحت التعذيب في سجون النظام

زلوخ أمين الخطيب ـ حلب ـ بلدة بابكة ـ نتيجة القصف المروحي على البلدة

مصطفى محمود عبد الوهاب ـ حلب ـ بلدة باتيو ـ برصاص الجيش

حسن محمد أمين جبرائيل ـ حلب ـ الأتارب ـ برصاص الجيش

محمد أحمد هاشم ـ حلب ـ بلدة بحري ـ برصاص الجيش

إبراهيم أحمد عكاب ـ حلب ـ الأتارب ـ طفل برصاص الجيش

رامز الشريف ـ ريف دمشق ـ عربين ـ طفل توفي متأثرا بجراح أصيب بها يوم الجمعة في شارع النبي شعيب

أحمد العطار ـ ريف دمشق ـ عربين ـ خلال المواجهات يوم السبت 26 ـ 5 ويتحفظ الأمن على جثمانه,معروف أبو خالد

حسام ياسين طبانة ـ ريف دمشق ـ عربين ـ أصيب في سيارته خلال المواجهات يوم السبت 26 ـ 5 ويتحفظ الأمن على جثمانه

محمد عيد عبد العزيز سكر ـ ريف دمشق ـ عربين ـ مجند منشق قتل في مدينة دير الزور

أيمن فايز عريش ـ دمشق ـ حي جوبر ـ قتل برصاصة بالرأس برصاص الأمن العشوائي في عين ترما

يحيى عنتر ـ ريف دمشق ـ كفربطنا ـ مجند منشق قتل برصاص قوات الأمن

محمد ماجد ياسين ـ ريف دمشق ـ قطنا ـ على يد قوات الجيش وقاموا بخطف جثمانه

بشير وردة ـ ريف دمشق ـ البلالية ـ عسكري منشق قتل في دير الزور

شخص لم يصل اسمه ـ 11عام ـ ريف دمشق ـ كفربطنا ـ برصاصة قناص حاجز الثانوية أخذ الأمن جثمانه من مشفى الفاتح

شخص لم يصل اسمه ـ ريف دمشق ـ كفربطنا ـ سائق حافلة نقل ركاب صغيرة قتل برصاصة قناص حاجز البلدية أخذ الأمن جثمانه من مشفى الفاتح

محمد وليد البدوي ـ 60عام ـ ريف دمشق ـ الشاغور ـ سائقتكسي قتل برصاص الأمن على طريق عربين ـ حرستا

بلال أحمد فارس ـ 36 عاما ـ دمشق ـ الذيابية ـ برصاص الأمن

محمد عز الدين حنارة ـ ريف دمشق ـ البويضة ـ برصاص الأمن

ثلاثة قتلى لم تصل أسماؤهم ـ ريف دمشق ـ البويضة ـ برصاص قوات الأمن

محمود قاسم الرفاعي ـ درعا ـ أم ولد ـ مهندس كومبيوتر قتل بتفجير منزله في ركن الدين بالعاصمة دمشق ,مع ابنه

عبد الله محمود الرفاعي ـ درعا ـ أم ولد ـ طفل انفجار في منزله في ركن الدين بالعاصمة دمشق

يحيى موسى الرفاعي ـ درعا ـ أم ولد ـ طفل انفجار في منزله في ركن الدين بالعاصمة دمشق

بسام أحمد الزوباني ـ درعا ـ اليادودة ـ برصاص الأمن

أحمد زياد الجبري ـ 19 عاما ـ درعا ـ المتاعية ـ إعدام عدام ميداني من قبل الضابط المسؤول عنه على أثر محاولة انشقاقه عن جيش النظام

أحمد ياسر أبازيد ـ 16 عاما ـ درعا ـ درعا البلد ـ برصاص قناص

شخص لم يصل اسمه ـ 30 عام ـ درعاالبلد ـ حي البحار ـ دفن اليوم في قطاع الجثث المجهولة

جثتان لم يتم التعرف عليهما ـ درعا ـ ازرع ـ حيث وجدتا متسختان وقد غابت ملامحهما

محمد حسن الحمادة ـ 13 عاما ـ دير الزور ـ بلدة البصيرة ـ قتل تحت التعذيب في سجون النظام

أربعة عشرة قتيلا لم يصل اسم أحد منهم ـ دير الزور ـ بلدة السجر ـ عثر على جثتهم مكتوفة الأيدي وعليها آثار التعذيب

المصادر: